

نقد ورقة بحثية بعنوان:

"استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل
الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية"

رغد القحطاني

إعداد



نقد إجراءات التحليل الإحصائي

- **الهدف من النقد:** تقييم الدقة والملاءمة المنهجية للأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وتحديد مدى توافقها مع طبيعة البيانات وأهداف البحث.
- **المحاور الرئيسية:** اختيار الأساليب الإحصائية، تحديد نوع البيانات، دقة استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي، والتعامل مع البيانات النوعية.

اختيار الأساليب الإحصائية ونوع البيانات

- **نوع البيانات:** يجب أولاً تحديد ما إذا كان الباحث قد أوضح أن بياناته (الأنماط المعجمية، تكرار الكلمات، تنوع المفردات) هي بيانات كمية بالدرجة الأولى، وهذا يتطلب أساليب إحصائية كمية.
- **ملاءمة الأساليب: نقد القوة:** الأساليب المختارة (مثل تحليل الانحدار أو اختبار T) تعتبر مناسبة جداً إذا كان الهدف هو قياس تأثير (Effect) استخدام ChatGPT (المتغير المستقل) على التنوع المعجمي (المتغير التابع).
- **التوافق مع أسئلة البحث:** يجب أن يتوافق كل اختبار إحصائي مُستخدم مع سؤال بحثي محدد أو فرضية (على سبيل المثال، اختبار الفرق بين مجموعتين من الطلاب).

دقة استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي

• **الإحصاء الوصفي:** هل تم استخدام الإحصاءات الوصفية (مثل المتوسط، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية) بشكل سليم لوصف خصائص العينة والبيانات الأولية؟ هذا ضروري لتقديم صورة واضحة عن حالة الأنماط المعجمية قبل الشروع في التحليل المعقد.

• الإحصاء الاستدلالي (اختبار الفرضيات):

• **اختبارات الفرضيات:** هل تم تطبيق اختبارات استدلالية مناسبة (مثل اختبار T للمقارنة بين مجموعتين، أو تحليل الانحدار لبيان قوة العلاقة والتنبؤ)؟

• **النقد الدقيق:** يجب التأكد من أن الباحث استوفى شروط تطبيق تلك الاختبارات (مثل طبيعية التوزيع، تجانس التباين)، وإلا فإن النتائج الإحصائية قد تكون غير موثوقة.

التعامل مع البيانات النوعية والتحليل المضموني

- **التحليل النوعي في دراسة كمية:** بالرغم من أن الدراسة كمية في جوهرها، إلا أن تحليل الأنماط المعجمية قد يتضمن تحليلاً نوعياً أو تحليلاً مضمونياً (**Content Analysis**) لتصنيف أنواع الأخطاء اللغوية أو السمات الأسلوبية.
- **الشرح المنهجي: نقد الضعف المحتمل:** هل وفر الباحث شرحاً كافياً ومفصلاً لكيفية التعامل مع هذا الجزء النوعي؟ على سبيل المثال: ما هي وحدات التحليل؟ ما هي فئات الترميز المستخدمة؟ وما هي إجراءات ضمان ثبات وموثوقية الترميز بين المحللين؟
- **المنهج المختلط:** إذا كانت الدراسة تستخدم منهجاً مختلطاً، يجب نقد مدى وضوح الدمج بين نتائج التحليل الكمي والتحليل النوعي في مرحلة مناقشة النتائج.

التقييم العام ودقة النتائج الإحصائية

- **نقاط القوة:** (على سبيل المثال) استخدام برامج إحصائية متقدمة، وتطبيق اختبارات استدلالية تتناسب مع طبيعة المتغيرات.
- **نقاط الضعف:** (على سبيل المثال) قد يكون هناك نقص في توضيح مبررات اختيار بعض الاختبارات، أو عدم الإشارة بوضوح إلى مدى استيفاء افتراضات الاختبارات الإحصائية المستخدمة.
- **الخلاصة:** إن التحليل الإحصائي الفعّال هو الذي ينجح في ترجمة البيانات المعقدة إلى نتائج ذات دلالة إحصائية قابلة للتفسير. وبشكل عام، (يُفترض) أن الباحث أظهر التزاماً بالدقة الإحصائية، مما يساهم في تعزيز **الصدق الداخلي** لنتائج الدراسة حول تأثير الذكاء الاصطناعي.

المرجع

- مليتي، ميمون. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية مجلة. TESOL International Journal.